

القراءة والتعليق على مسند الإمام الشافعي رحمه الله المجلس الرابع 1 د عبدالله العبيد

عبدالله العبيد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبده ورسوله سيدنا محمد سيد الاولين والآخرين. وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا هو المجلس ثالث ولا الرابع؟ نعم هذا المجلس الرابع من التعليق على كتاب المسند للإمام الشافعي -

[00:00:00](#)

رحمه الله رحمة واسعة. نعم. تفضلوا يا شيخ. الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد فباسانيدكم حفظكم الله الى الامام محمد ابن ادريس الشافعي رحمه الله تعالى قال رحمه الله وذكر عبدالعزيز بن عبدالله الماجد -

[00:00:30](#)

هذا رقم ستة وثمانين وخمس مئة. نعم. وذكر عبد العزيز بن عبد الله بن الماجي عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج عن ابي هريرة

رضي الله عنه انه قال كان من تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اله الحق لبيك. قال واخبرنا - [00:00:50](#)

عن ابن جريج قال اخبرني حميد الاعرج عن مجاهد انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يظهر من التلبية لبيك اللهم لبيك لبيك

لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك. لا شريك لك. قال حتى اذا كان ذات يوم والناس يصرفون - [00:01:10](#)

عنه كانه اعجبه ما هو فيه فزاد فيها لبيك ان العيش عيش الآخرة. ايش؟ اعجبه ما هو فيه فزاده فيها والناس يصرفون عنه. والناس

يصرفون عنه كأنه اعجبه ما هو فيه فزاد فيها لبيك ان العيش عيش - [00:01:30](#)

قال ابن قال ابن جريج وحسبت ان ذلك يوم عرفة. هذا يعني قال كانه اعجبه ما هو فيه يعني من اجتماع الناس والقوة والكثرة

احسن الله اليكم قال واخبرنا سعيد عن القاسم ابن معن عن محمد ابن عجلان عن عبد الله ابن ابي سالم مات انه قال انه قال انه -

[00:01:50](#)

سمع سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه انه سمع سعد ابن ابي وقاص بعض بعض بني اخيه وهو يلبي هذا المعارج. فقال سعد انه لذو

المعارج وما هكذا انه قال يعني هو يقول يعني سمع سعد بن ابي وقاص - [00:02:13](#)

سمع سعد بن ابي وقاص بعض بني اخيه نعم. انه قال سمع سعد بن ابي وقاص بعض بني اخيه وهو يلبي هذا المعارج فقال سعد انه

تولد المعارج وما هكذا كنا نلبي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا على كل حال يعني اتى به الشر - [00:02:31](#)

الشافعي رحمه الله يعني هنا لانه كان يحب ان يلزم الانسان تلبية النبي صلى الله عليه وسلم ولا يزيد عليها ولاجل ذلك اورد الشافعي

هذا وهذا بلا شك هذا من حسن الفقه. فان التمسك من قول عنه صلى الله عليه وسلم احسن. فلا - [00:02:51](#)

لذلك وجدنا من الناس من يأتي بعد ويتمسك باقوال احاد الناس ويترك سنة النبي صلى الله عليه وسلم. يعني يأتي بالاوراد مثلا او

الاذكار التي قالها اناس في المئة الخامسة والسادسة والسابعة بل بعض الناس بعد الف وعند اذكار واوراد من كلام النبي صلى الله

عليه وسلم - [00:03:10](#)

هذا ما في شك انه خطأ. وحرمان وهو لون من الوان عقوبة الله لعبده. ان يصرفك نسأل الله العافية عن محبوبه ومحبوبه رسوله الى

قول رجل لعله ينجو ولا ما ينجو يوم القيامة؟ نسأل الله العافية - [00:03:30](#)

الشافعي رحمه الله رأى ان انه الناس يتمسكون تماما بالمنقول عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا من حسن الفقه. والا هنا في قصة

اه سعد قال وهو يلبي هذا المعارج فقال سعد انه لو ما كنا نلبي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا بحسب علمه رضي الله عنه والا جاء في - [00:03:47](#)

سنن من حديث جابر ان الناس كانوا يلبنون. لبيك هذا المعارج وهذا الذي جاء النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في حديث جابر هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسمعه ولا يرد شيئا ما يقول له شيء. يزيدون - [00:04:07](#)

لبيك هذا المعارج ونحو ذلك فما كان وهذا لا بأس به لكن هو في المنقول يعني لاننا متبعون ولسنا مبتدعين فاذا نقل عن شيء من احاديث الصحابة نحو ذلك ولا في زمنه. اهلا وسهلا. اما ان نحدث اشياء ونترك الاصل. هذا من قلة التوفيق. نعم - [00:04:23](#)
قال اخبرنا مالك عن عبدالله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عبدالملك بن ابي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن خلاد بن السائب الانصاري - [00:04:45](#)

عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل عليه السلام فامرني ان امر اصحابي او قال من معي ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية او قال بالاهلال يريد احدهما. قال اخبرنا سعيد بن سالم عن محمد بن ابي حميد عن محمد بن المنكدر - [00:04:56](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر من التلبية. قال اخبرنا سعيد بن سالم عن عبيد الله بن عمر عن نافع عبيد الله. نعم يا شيخ. ايه. عندنا عبد الله بن عمر اللي هو المكبر ليس المصغر - [00:05:16](#)
احسن الله اليكم. نعم. قال اخبرنا سعيد بن سالم عن عبد الله او عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يلبي راكبا ونازلا - [00:05:33](#)

مضطجعا. قال اخبرنا محمد بن ابراهيم بن محمد عن صالح بن محمد بن زائدة عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا فرغ من تلبيته سأل الله رضوانه والجنة واستغفاه برحمته من النار - [00:05:43](#)
قال اخبرنا سفيان ابن عيينة عن هشام ابن عروة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بظباعة بنت الزبير رضي الله عنها قال اما تريددين الحج؟ فقالت اني شاكية فقال لها صلى الله عليه وسلم حجي واشترطي ان محلي حيث حبستني - [00:06:03](#)
اخبرنا سفيان بن عيينة عن هشام عن ابيه قال قالت لي عائشة رضي الله عنها هل تستثني اذا حججت؟ فقلت لها ماذا اقول فقالت قل اللهم الحج اردت وله عمدت فان يسرته فهو الحج وان حبسني حابس فحبي عمره. لاحظوا ان عائشة ام المؤمنين - [00:06:23](#)
قالت لمن؟ لعروة اليس كذلك قال عن هشام ابن عروة عن ابيه يعني عروة ابن الزبير. قالت هل تستثني؟ هذا فيه دلالة على ان الاستثناء في الحج جائز وان لم يكن الانسان مريضا - [00:06:43](#)

الظاهر هذا يعني في قصة ظباعة كانت شاكية لكن هنا ما كان شاكيا هذا فيه دلالة على ان من كره يعني يعني من المتأخرين من كره ان يعني الاشتراط مطلقا - [00:07:01](#)
وقال هذا ليس له اصل هذا غير صحيح والاثار تدل على هذا منها اثر عائشة هذا. رضي الله تعالى عنها وفائدة الاشتراط في الحج انه لو حبسه شيء فله ان يتحلل - [00:07:17](#)

لا اثم عليه ولا فدية يعني وليس عليه دم في هذا. وعلى الصحيح ليس يعني يجب عليه يعني هذا الانسان يعني ان يقضي حجه الذي هو فيه اذا اشترط. فتكون هذه ميزة ثالثة - [00:07:32](#)

الا ان تكون حجة الاسلام. اذا كانت حجة الاسلام يلزمه يعني قلنا بوجوب الحج على الفور يلزمه من قابل. قلنا ليس على الفور يعني كان هذا في يعني القابل وما بعده. ويروى نحو هذا عن ابن عباس رضي الله عنه. نعم - [00:07:49](#)
الله اليكم. قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه خرج الى مكة زمن الفتنة معتمرا فقال ان صددت عن البيت صنع انا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشافعي رحمه الله يعني احللنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام -

[00:08:08](#)

حديبية نعم وهذا على كل حال يعني. الحج مظنة للعوائق. في تاريخ الاسلام كله. وقول بعض الناس اليوم انه لا لا يحتاج اليه

لتيسر الامور هذا ما هو بصحيح. هذا لو قالوا لك الطيارة البلد اللي هو فيها قامت فيها حرب. كما يحصل هذه - 00:08:28

الايام ولا مشاكل ولا شي يحصل احيانا عوائق وانت في بلدك فيعني غير صحيح ان الحج سالم من العوائق. كل في تاريخ الاسلام

كله. فيه ناس يودعون اقاربهم خلاص ما عندهم - 00:08:48

كأنهم لا يلقونه وهذا من قديم الى عهد قريب. لانه ما اظنه انه يسرق يقتل يؤخذ الى عهد قريب اه ثم العوائق الاخرى يلزم عليه انه

حصل له مرض اعاقه عدو عاقه يعني اي عائق من العوائق المعروفة من - 00:09:04

يعني العوائق التي قد يكون اغمي عليه قد يكون عنده ارتفاع عنده ضغط قد ادخل ادخل العناية مدة وشيء يعني كثير الحج ما هو

سالم يا شيخ. ولهذا لذلك سمي في اه الشريعة نوع من الجهاد. جعل نوعا من الجهاد. والمشهور عندنا من المذهب - 00:09:28

الحاقه الحاق الحج بالجهاد. المفردات عندنا عن الائمة الثلاثة الحاقه في بعض الاحكام. نعم احسن الله اليكم. قال اخبرنا ما لك عن

ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه انه قال من حبس دون البيت بمرض فانه لا يحل - 00:09:48

حتى يطوف بالبيت وبين الصفا والمروة. قال اخبرنا ما لك عن ابن شهاب فانه لا يحل. يعني فانه حتى يطوف بالبيت يعني كأنه يعني

يتحلل بعمره. والمسألة فيها خلاف بين اهل العلم. يعني من حبس دون البيت هل الحصر حصر العدو فقط ولا حصر العدو وغيره -

00:10:08

الائمة الثلاثة يرون ان يعني لا يحل الا بعمره. هذا الانسان ولا الصحيح انه قد يكون بحصر مرض قد يكون ظياع نفقته قد يكون هذا

هو اصح القولين فيها خلاف بين الصحابة يعني ما الذي يلزمه هنا؟ نعم. احسن الله اليكم قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب -

00:10:28

مسار من عن ابيه رضي الله عنه انه قال المحصر لا لا يحل حتى يطوف بالبيت وبين الصفا والمروة. قال اخبرنا ما لك عن يحيى ابن

سعيد سليمان ابن يسار ان ابن عمر ومروان وابن الزبير رضي الله عنهما افتوا ابن حنبل المخرومية وانه صرع ببعض -

00:10:55

طريق مكة وهو محرم ان يتداوى بما لا بد منه ويفتدي. فاذا صح فحل من احرامه وكان عليه ان يحج عاما ويهدي قال اخبرنا انس

بن عياض عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال من ادرك ليلة النحر من - 00:11:15

حاج فوقف بحيال عرفة قبل ان يطالع الفجر فقد ادرك الحج. ومن لم يدرك عرفة فيقف بها قبل ان يطالع الفجر ومن لم يدرك عرفة

فيقف فيقف بها قبل ان يطالع الفجر فقد فاته الحج فليأتي البيت فليطوف به سبعا. ويطوف بين الصفا والمروة - 00:11:35

سبعا ثم ليحلق او يقصر ان شاء وان كان معه هديه فليطوف به سبعة. هذا يعني كأنه يعني يتحلل بعمره هذا عندنا في المذهب انه

يتحلل بعمره لكن عند الشافعي ومالك انه يطوف ويسعى. ثم يحل ويشبه ان يكون - 00:11:55

يعني سوري في الاسم ولا هو العمرة كلها طواف وسعي. يعني هل يتحلل بعمره ولا يتحلل بطواف وسعي المسألة. نعم قال وان كان

معه هديه فلينحره قبل ان يحلق فاذا فرغ من طوافه وسعيه فليحلق او يقصر. ثم ليرجع الى اهله فان ادركه - 00:12:17

حج قابلة فليحجر ان استطاع وليهدم دنة قال وليهدي بدنة. انا عندي بدنة بدنة هذا هذا رأي عمر على كل حال كانه والله اعلم

الاستحباب. والى جماهير العلماء عليه دم. يعني بلا تعيين بدنة. يلزمه دم - 00:12:41

وهو على كل حال يعني قول ايضا لعمر يعني هذا وايضا هذا الحديث استدل به الشافعي على ابي حنيفة رحمة الله عليهم جميعا. انه

يلزمه دم يعني هذا فيمن فاته الحج مطلقا. من فاته الحج مطلقا يلزمه دم - 00:13:01

وآ قول ابي حنيفة انه لا يلزمه شيء. وهو رواية عندنا عن احمد رحمه الله. وهذا القول قوي هذا القول يعني قول ابي حنيفة قوي

لانا لما نجمع عليه مصيبتني فالمسكين فاتح الحج وقد جاء من اقصى الدنيا والامر الثاني ان اجب عليه المصيبة الثانية يقول -

00:13:21

بعد يعني يلزمك يعني فدية. شي ما فعله هو باختيار. انما بذل جهده وسعى فيشبه الله اعلم ان هذا اقرب وعلى كل حال يعني

يعني هذا الحديث استدل به الشافعي رحمه الله على ان من فاته الحج لزمه قضاؤه سواء كان فرضا او نفلا - 00:13:40

وهذا هو المشهور من مذاهب الأئمة الأربعة أنه يلزمه قضاؤه سواء كان نفل أو غير نفل. عندنا رواية عن أحمد يعني ومالك أيضا رحمهم الله يعني ما ذكرت سابقا أنه لا يجب إلا إذا كان يعني لم يحج والافلو كان حج قبل ذلك ثم - [00:14:04](#)

لزمناه بقضاء الحج الذي فاتته لزم أن يكون الحج واجبا في العمر مرتين وهذا خلاف الإجماع الأصلي أن قول الله تبارك وتعالى ولله على الناس حج البيت أو حج البيت يعني أنه واجب في العمر مرة كما هو إجماع. أهل التأويل - [00:14:27](#)

وعلى كل حال المروي عن الصحابة يعني المشهور عن الصحابة هو اتفاق الأئمة الأربعة ولكنه ليس صريحا في الوجوب المروي عن الصحابة ليس صريحا في الوجوب نعم أحسن الله إليكم. قال رحمه الله تعالى فإن أدركه الحج مقابل فليحج أن استطاع وليهد بدنة الحج - [00:14:50](#)

فإن أدركه الحج قابل فليحج فإن استطاع فليحج أن استطاع وليهد بدنة فإن لم يجد فليصم عنه ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا إذا رجع إلى أهله سبعة يعني - [00:15:17](#)

يمكن على الآية ها؟ نعم. يعني صيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة سبعة كذا يمكن الحكاية ولا هي يعني أعرابا أو سبعة إذا رجع إلى أهله أحسن الله إليكم. قال أخبرنا مالك عن يحيى ابن سعيد قال أخبرني سليمان ابن يسار أن أبا أيوب رضي الله عنه خرج حاجا حتى إذا كان - [00:15:32](#)

أبي البادية من طريق مكة أظن رواجه وأنه قدم على عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كذلك كان بالنازية اسم بئر يعني بين الحرمين نعم كثيرة المال الماء النازية كثيرة الماء نعم - [00:16:01](#)

عندكم النازي يا شيخ؟ النازية البادية أيه إذا كان بالبادية يمكن أنه يعني هنا اللي عندنا أحسن لأنها هو في فعلا يعني في طريق الحاج. لكن بالنازية اسم البئر. أحسن الله إليكم. وأنه قدم على عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - [00:16:19](#)

يوم النحر فذكر ذلك له فقال اصنع كما يصنع المعتمر. ثم قد حلت. فإذا أدركت الحج قابل فحج وأهد ما استيسر من الهدى قال يعني قال أيش ها الانصاري رضي الله عنه - [00:16:39](#)

قال له فإن أدركت الحج قابلا فحج. وأهد ما استيسر من الهدى. يشبه والله أعلم أن يكون هذا يعني يعني حجه من قبل إذا كان ما حج سابقا وقد نقل هذا التفصيل عن ابن عباس رضي الله عنه - [00:16:58](#)

يعني في مسألة الوجوب حتى ما نلزمه بالحج مرتين يا شيخ في في عمري. يشبه هذا والله أعلم نعم أحسن الله إليك يعني مثل هذا شفتوا قول أبي أيوب ليس صريحا في الوجوب - [00:17:14](#)

هذا ليس صريحا في الوجوب فيشبهه أن يكون هذا. الله أعلم. نعم قال أخبرنا مالك عن نافع عن سليمان بن يسار أن هبار بن الأسود رضي الله عنه جاء وعمر رضي الله عنه ينحر بكرة. قال - [00:17:29](#)

أخبرنا بكرة أو بكرة ماشي بكرة اللي هو خاص به هو أبو بكر هو الجيد من الأبل. أو الفتى من هنا قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يغتسل لدخول مكة قال أخبرنا سعيد بن سالم عن ابن جريج - [00:17:47](#)

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى البيت رفع يديه وقال اللهم زد هذا البيت تشريفا وتكريما ومهابة وزد من شرفه وكرمه ممن حجه واعتمره تشريفا وتكريما وتعظيما وبرأ. قال أخبرنا سعيد بن سالم عن ابن جريج قال - [00:18:10](#)

على حدثت عن مقسم مولي عبد الله بن الحارث عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا حدثت عن مقصد نعم قال حدثت عن مقسم مولى عبد الله ابن الحارث عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ترفع الأيدي في الصلاة - [00:18:30](#)

يا رؤيا البيت وعلى الصفا والمروة وعشية عرفة وجمع وعند الجمرتين وعلى الميت. هذا هنا قوله على الصفا هذي وحدة وعشية عرفة وجمع يعني المزدلفة وعند الجمرتين ها هذه الأربع للدعاء. ترفع للدعاء - [00:18:52](#)

وبالباقي للإشارة هذه الإشارة ما ترفع أيديك لمن تشير وإذا رأى البيت كذلك تشير وعلى الميت كذلك ما تجي الميت تقول له تكبر بهذا الشكل إنما تكبر بهذا الشكل - [00:19:14](#)

نعم. انما يعني جمع بينها لانها رفعي. رفع لليدين. والا تفصيل ذلك اه وارد في السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. نعم
قال رحمه الله تعالى اخبرنا ابن عيينة عن يحيى ابن سعيد عن محمد ابن سعيد عن ابيه سعيد ابن المسيب انه كان حين ينظر الى
البيت يقول - [00:19:31](#)

اللهم انت السلام ومنك السلام فحيينا ربنا بالسلام. هذا لاحظوا انه مروى عن سعيد بن المسيب. ودعاء اليس كذلك يعني قول بعض
المعاصرين ان يعني ان هذا لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم فيضاعفه ولا يعمل به هذا خطأ - [00:19:55](#)
يعني ما زال الائمة كمالك وابي حنيفة والشافعي واحمد في كتبهم. وامام الله يريدون مثل كلام التابعين في بعض الادعية ولا يقولون
ان ولا يلزم ان يكونوا مبتدعين يا شيخ. انما مادتها تكون منقولة اما عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:14](#)
فيتركون الاسناد فيها او تكون منقولة عن الصحابة مما افوه من النبي صلى الله عليه وسلم او معاني ذلك فمثل هذا تجده كثير في
كتب الائمة. فالام موجودة شيء كثير مسائل الامام احمد شيء كثير. حتى قيل للامام احمد مرة - [00:20:33](#)
يا ابا عبد الله في استفتاح زي استفتاح الدرس ان الحمد لله نوع من الاستفتاح. قالوا يا ابا عبد الله عن من؟ فساقى سنذهبن الى
الاعمش. قال آا الاعمش كان يستفتح هكذا. نوع من المحامد. مثل ان الحمد لله نحمده ونستعينه - [00:20:51](#)
يعني هم كانوا متبعين. فالمنقول عنهم الموجود في كتب الفقه الذي يقوله الفقهاء اذا كان منقولا عن السلف خذ به. اما الذي احدث
بعد اربع مئة ثلاث مئة خمس مئة ست مئة يعني ما له اصل مثل الذكر عند كل - [00:21:09](#)
عضو من اعضاء الوضوء هذا ما له اصل لا عن الصحابة لا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا الصحابة ولا التابعين ولا الائمة انما احدث
فيما بعد فهذا لا تأخذ به - [00:21:29](#)

نعم. احسن الله اليكم. قال اخبرنا سعيد بن سالم عن ابن جريج عن عطاء قال لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة لم يلو
ولم يعرج. يعني لم يلوي يعني ما اشتغل بشيء. والحديث اصله في الصحيحين من حديث عائشة. هذا مرسل لكن اصله - [00:21:40](#)
في الصحيحين وهذا هو السنة لمن يعني والادب مع الله تبارك وتعالى اذا جاء الانسان الى البيت الاولى له ان يبادر الى يعني عمرته
وحجه الى ان يكون له حاجة كأن يكون مريض او يكون له عمل ضروري ونحو ذلك - [00:22:00](#)
نعم قال اخبرنا سفيان بن عيينة عن منصور عن ابي وائل عن مسروق عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه رآه بدأ فاستلم
الحجر ثم اخذه فعن يمينه فرمل ثلاثة اطواف ومشى اربعة. نعم. ثم انه اتى المقام فصلى خلفه ركعتين. الرمي - [00:22:19](#)
بطواف القدوم في قول جمهور السلف خاص بطواف القدوم. لا يشرع فيما بعده نعم قال فايش؟ فاستلم الحجر يعني الحجر الاسود.
نعم قال اخبرنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال يلبي المعتمر حين يفتتح الطواف مشيا
او غير مشيا - [00:22:41](#)

قال اخبرنا سعيد عن ابن جريج عن ابن جعفر قال رأيت ابن عباس رضي الله عنهما جاء يوم التروية مسبدا رأسه فقبل ثم سجد عليه
ثم قبله ثم سجد عليه فعل ذلك ثلاث مرات. نعم. قال السجود - [00:23:06](#)
الحجر الاسود او وضع الجبهة عليه. يعني قد فعله عمر وابن عباس. وروى هذا مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا هو آا
الذي اورده الشافعي احتج به رحمه الله وفاقا لاحمد انه يشرع ذلك. واما مالك رحمه الله فرأى انه بدعة. كانه لم يبلغه شيء -
[00:23:26](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه وما زال كما قال الشافعي رحمه الله ما من احد الا وتغيب عنه سنة من سنن النبي صلى
الله عليه وسلم وقول هنا جاء يوم التروية مسببا هذا هنا تفسيرات هنا للتسيب - [00:23:46](#)
يعني اه اقوال وفيه اه ومروى عن ابن جريج نفسه راوي الخبر ذا. روى روي عنه تفسيره. وهذا الذي نبهنا اليه سابقا قلنا ان لو عمد
الى الام هو نفس المحققين هؤلاء عمدوا الى الام وفسروا الالفاظ. التي وردت في الاحاديث. من الام - [00:24:04](#)
الشافعي في احد ازين منه شيء امام عالم ولغوي ونحوي وامش. عالم في كل شيء حتى في البيع والشراء امام عالم يا شيخ شبه من
الام. على كل حال ابن جريج هذا في رواية عبد الرزاق. انه سئل ما التسيب؟ شف عادل بن جرير هو راوي الخبر - [00:24:24](#)

كده يقول قال هو الرجل يغتسل ثم يغطي رأسه فيلصق شعره بعضه ببعض هذا شيء عظيم. نعم احسن الله اليكم قال اخبرنا سعيد عن ابن جريير قال قلت لعطاء هل رأيت احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استلموا قبلوا ايديهم - [00:24:45](#) قال نعم. رأيت جابر بن عبدالله وابن عمر وابا سعيد الخدري وابا هريرة رضي الله عنهم اذا استلموا قبلوا ايديهم. قلت وابن عباس قال نعم وحسبت كثيرا. يعني يعني ان اظن ان هذا حصل منه كثيرا. نعم. قلت هل تدع انت؟ هل تدع انت - [00:25:09](#) اذا استلمت ان تقبل يدك قال فلما استلمه اذا؟ يعني لا فائدة من مسح الحجر شو الفائدة منه؟ ما له فائدة؟ مسح الحجر الا ليقبل يدي والنبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه انه - [00:25:29](#)

ها مسوا بالمحجن. اليس كذلك؟ اليسوا بالمحجن ثم قبل المحجان. هذا في الصحيح. نعم وجاء تقبيل اليد على كل حال عن عمر رضي الله عنه عن ابن عمر رضي الله عنه عند مسلم نعم - [00:25:45](#) قال اخبرنا سعيد عن موسى ابن عبيدة عن محمد ابن كعب ان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمسح الاركان كلها لا ينبغي لبית الله ان يكون شيء منه مهجورا. هذا معاوية رضي الله عنه. نعم - [00:26:02](#) وكان ابن عباس رضي الله عنهما يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اسوة حسنة. لانه ما حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم انه استلم الا الركنين - [00:26:20](#)

الحديث في الصحيح الصحيحين اصله في الصحيحين نعم نعم احسن الله اليكم. قال اخبرنا سعيد بن سالم عن ابن جريير عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال اذا وجدت على الركن زحاما فانصرف ولا - [00:26:33](#) نقف قال اخبرنا سعيد بن سالم عن عمر بن سعيد بن ابي حسين عن منبوذ بن ابي سليمان عن امه انها كانت عند عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ام المؤمنين رضي الله عنها فدخلت عليها مولاة لها فقالت لها يا ام المؤمنين طفت بالبیت - [00:26:52](#) سبعا واستلمت الركن مرتين او او ثلاثا. فقالت فقالت لها عائشة لا اجرك الله لا اجرك الله تدافعين الرجال انا الا كبرت ومررت؟ قال اخبرنا سعيد قال اخبرني موسى ابن عبيدة الربذي عن محمد ابن كعب ان ابن عباس رضي الله عنهما كان - [00:27:12](#) كان يمسح على الركن اليماني والحجر الاسود وكان ابن الزبير رضي الله عنهما يمسح الاركان كلها ويقول لا ينبغي لبیت الله ان يكون شيء منهما يرى وكان ابن عباس رضي الله عنهما يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال اخبرنا - [00:27:32](#) ابن سالم القداح عن ابن جريير عن يحيى ابن عبيد مولى السائب عن ابيه عن عبدالله ابن السائب انه رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيما بين ركن بني جمح والركن الاسود ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:27:52](#)

النار هذا قال اخبرنا موسى ابن عبيدة الربذي فليس الربذي لكن هنا قوله وكان ابن الزبير يمسح الاركان كلها. شفت معاوية يمسح الاركان كلها ها يعني آ آ اولاً المنقول عنه صلى الله عليه وسلم في الصحيح وغيره - [00:28:12](#) وعن الصحابة هو مسح الحجر الاسود والركن اليماني. اليس كذلك؟ هذا كثير يعني متواتر يشبه الله اعلم ان يكون ابن الزبير يعرفون انه لما جاء في يعني حربه مع الحجاج - [00:28:33](#) الحجاج رمى الكعبة بالمنجنيق فانهد او انه انهد اكثرها. فجاء ابن الزبير واراد تحقيق الامنية النبوية. جاء هذا في تاريخ مكة تواريخ مكة انه جاء وبناه على قواعد ابراهيم. بناها على قواعد ابراهيم - [00:28:50](#)

في قواعد ابراهيم كان الناس منذ زمن ابراهيم يمسحون الاركان كلها ولهذا لما سئل ابن عمر في الصحيح ليش تمسح الركنين قال النبي صلى الله عليه وسلم قد كان في رسول الله اسوة حسنة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة ان قومك استقصروا بنيان البيت. يعني آ - [00:29:10](#)

ان يبنوا البيت ما عندهم من اصح المال. فقصرت النفقة. فبنوه على هذا حوطوه قدر ستة اذرع وربع قريبا من البيت اللي هي في الحجر الان هذي من الكعبة لكن استقصروا بنيانا. هذا الوقت يشبه والله اعلم ان يكون ابن الزبير ومعاوية - [00:29:30](#) كانوا يمسحون في هذا الوقت يعني يشبه ان يكون هذا ارادوا ان ما دام رجع الى الاصل ايضا يمسحون يشبه ان يكون هذا والله اعلم

والا آ اذا قال لنا انسان نقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ها الاركان الموجودة الان هي كانت في زمن النبوة - [00:29:50](#)
وما مسح النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنين. كان النبي صلى الله عليه وسلم عندك يعني غالي تحبه كثيرا فلا يقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم نعم قال اخبرنا سعيد بن سالم قدام عن ابن جريج عن يحيى ابن عبيد مولى السائب عن عن ابيه عن عبدالله بن الشائب رضي الله عنه انه سمع النبي - [00:30:12](#)

الله عليه وسلم يقول فيما بين ركن بني جمح والركن الاسود ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قال اخبرنا سعيد بن سالم عن حنظلة عن طاؤوس انه سمعه يقول سمعت ابن عمر يقول اقلوا الكلام في الطواف فانما انتم في - [00:30:34](#)
قال اخبرنا سعيد بن سالم عن ابن جريج عن عطاء قال طفت خلف ابن ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم فما واحدا منهما متكلا حتى فرغ من طوافه. قال اخبرنا سعيد عن ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير المكي عن جابر ابن عبد الله - [00:30:54](#)
الانصاري رضي الله عنهما انه سمعه يقول طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على راحلته بالبيت وبين الصفا والمروة ويراه الناس وليشرف لهم ان الناس غشوه. عندي انا بعد ان الناس عندي ان الناس غشوا. غشوه - [00:31:14](#)
لا يغشوه واصلها غشيوه اذا هي اصلح في العربية هكذا وهي حتى في رواية ابن خزيمة هكذا. لكن قوله هنا وفي وبين الصفا والمروة ليراه الناس وليشرف ها ان الناس لانه جاء في رواية المسند فان هذا خلاص الناس - [00:31:34](#)

اه شو يشبه ان يكون ان الناس نعم نعم الله اليكم قال اخبرنا سعيد عن ابن ابيه رضي الله عنه فلما عتوا عما نهوا. اصلها نهيووا نعم على اخبرنا سعيد عن ابن ابي ذئب عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله عن عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:01](#)

طاف بالبيت على راحلته واستلم الركن بمحجنه. قال اخبرنا سعيد بن سالم عن ابن ابي ذئب عن شعبة مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر بمثله. وذكر بمثله. احسن الله اليكم وذكر بمثله. قال اخبرنا - [00:32:30](#)
سعيد عن ابن جريج قال اخبرني عطاء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وبالصفا والمروة راكبا فقلت ولما؟ قال لا ادري قال ثم نزل فصلى ركعتين. قال اخبرنا سفيان عن الاحوص بن حكيم قال رأيت انس بن مالك رضي الله عنه يطوف بين - [00:32:50](#)

الصفا والمروة على حمار. قال اخبرنا ابن عيينة عن ابن طاؤوس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر اصحابه ان يهجروا وبالأفاضة وافاض في نسائه ليلا على راحلته يستلم الركن بمحجنه احسبه قال ويقبله ويقبل طرف - [00:33:10](#)
نعم. المحجن اصلا قصيرة. نعم قال اخبرنا سعيد عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه استلم الركن ليسعى ثم قال ثم قال لمن نبدي الان مناكبنا ومن نرائي وقد اظهر الله الاسلام والله على ذلك لاسعينك ما سعى. يعني كما سعى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:30](#)

قال اخبرنا سعيد بن سالم عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يرمل من الحجر الى الحجر ثم يقولها هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخبرنا سعيد بن سالم عن ابن جريج عن عطاء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سعى - [00:34:00](#)

وفي عمره كلهن كلهن الرابع بالبيت وبالصفا والمروة. الا انهم ردوه في الاولى والرابعة من الحديبية. يعني الحديبية لما صده المشركون سنة ست لكن قوله هنا رمل من سبعة من سبعة ثلاثة اطواف - [00:34:20](#)
خبيا. يعني الخبب اللي هو العدو الخفيف ليس شدة السعي العدو الخبيث. قال رمل من سبعة من سبعة ثلاثة اطواف خبيا ليس بينهن مشي على كل حال هذا ذهب اليه الشافعي رحمه الله. في احد قوليه وهو الذي عليه جمهور العلماء. ان الرمل ما يكون الا في طواف القدوم - [00:34:41](#)

الشافعي رحمه الله له قول اخر وهو انه في كل طواف يعقبه سعي. اي طواف يعقوب السعي في الرمد ولكن يشبه والله اعلم ان يكون القول الاول الذي قاله رحمه الله اشبه بالسنة لانه لم يحفظ النبي صلى الله عليه وسلم رمل الا في طواف القدوم فقط -

يقول ردوه في الاولى والرابعة من الحديبية يعني يقصد في سنة ست لما صده المشركون لكن قوله ردوه في الاولى جعل الرابعة اولى. يعني يحتاج الى ان ننظر هذي الاولى ما ادري والله عنها نعم. احسن الله اليكم. قال اخبار انا سعيد بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء ان رسول الله - [00:35:27](#)

صلى الله عليه وسلم رمل من سبعة ثلاثة اطواف خابيا ليس بينهن مشي. قال اخبرنا سعيد ابن جريج عن عطاء انه قال ابو بكر رضي الله عنه عام حج اذا اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم ثم عمر وعثمان والخلفاء هلم جرا يسعون كذلك - [00:35:59](#)
قال اخبرنا سعيد عن ابن جريج عن عبيد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال ليس على النساء سعي بالبيت ولا بيت ان الصفا والمروة يعني ليس عليهن رمل ما يسعين يعدون ليس عليهن عدو لا فيها في طواف القدوم ولا في - [00:36:19](#)
وهذا هو المروي عن عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين وعن ابن عباس بل ان ابن منذر رحمه الله حكاها اجماعا فقول بعض المتأخرين ان النساء كالرجال في هذا هذا خلاف منهجهم. نعم - [00:36:39](#)

قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله ابن عمر ان عبد الله ابن ان عبد الله ابن محمد ابن ابي بكر اخبر عبد الله ابن عمر عن - [00:36:56](#)

عائشة رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم ترين قومك حين بنوا الكعبة اقتصرنا على قواعد ابراهيم اقتصرنا عن عندك على ايه عن احسن على كل حال - [00:37:06](#)

قالت فقلت يا رسول الله افلا تردها على قواعد ابراهيم؟ قال لولا حدثان قومك بالكفر لرددتها على ما كانت. فقال ابن عمر لئن كنت لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنتين -

لذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد ابراهيم لم يتم. لم يتم لم يتم يعني غيرهم لم يتم هذا المروي في الاثار ان ابراهيم كان يستلم الاركان كلها وكذلك كانوا في الجاهلية. نعم - [00:37:44](#)

الحديث في الصحيحين نعم احسن الله اليكم الا ان البيت لم يتم على قواعد ابراهيم قال اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا هشام عن طاووس فيما احسب انه قال عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال الحجر من البيت وقال الله عز وجل وليطوفوا بالبيت العتيق -

وقد طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم من وراء الحجر قال اخبرنا سفيان قال حدثنا عبيد الله ابن ابي يزيد قال اخبرنا اخبرني ابي قال ارسل عمر الى شيخ من بني زهرة فجئت معه الى عمر وهو في الحجر فسأله عن ولاد من ولاد الجاهلية - [00:38:25](#)

فقال الشيخ اما النطفة فمن فلان واما الولد فعلى فراش فلان فقال عمر صدقت ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بالولد للفراش فلما ولي الشيخ دعاه عمر فقال اخبرني عن بناء البيت فقال ان قريشا كانت تقوت لبناء البيت فعجزوا - [00:38:45](#)

تركوا بعضها في الحجر فقال له عمر صدقت. قال اخبرنا مالك عن ابراهيم عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الله صلى الله عليه وسلم مر بامرأة وهي في محفتها فقيل لها هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاخذت بعض - [00:39:05](#)

صبي كان معها فقالت هذا حج؟ قال نعم ولك اجر. قال اخبرنا سعيد بن سالم عن مالك بن مغول عن ابي عن ابي السفر عن ابن عباس رضي الله عنهما ان عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ايها الناس اسمعوني ما تقول - [00:39:25](#)

اسمعوني ايها الناس اسمعوني ما تقولون. وافهموا وافهموا ما اقول لكم اي ما مملوك حج به اهله فمات قبل ان يعتق فقد قضى حجه. وان عتق قبل ان يموت فليحجج. واياها غلام حج به اهله فمات قبل ان يدرك فقد قضى عنه - [00:39:45](#)

حجه وان بلغ فليحجج. قال اخبرني مالك وعبد العزيز عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر رضي الله عنه انه قال قال واخبرنا انس بن عياض عن عياض عن موسى ابن عقبة عن نافع قبل هذا نقرأها عنك اخبرنا مالك وعبد العزيز عن جعفر ابن - [00:40:05](#)

محمد على نبيه عن جابر انه قال ذكر هذا. يعني هو ذكر حديث قال رأيت الرسول صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه واله وسلم

يرمل من الحجر الاسود حتى انتهى اليه ثلاثة اطواف نعم - 00:40:25